Issue 6146 Tuesday 18/9/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6146 الثلاثاء 8 من محرم 1440 هـ 18 من ايلول (سبتمبر) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

هل السياسي هكذا؟

الحقد في الإنسان كالوحش

أي حياة يعيشها من أشقى فؤاده بالشقاء والضغينة لا تكن عبدا لأحقادك وقد جعلك الله حرا خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، وشق سمعه وبصره وصوره فأحسن تصويره، ووضح له طريق الحق وطريق الضلال، ابن آدم مخلوق عجيب متقلب الأمزجة والأهواء يسير حين يسيره هواه من أخبث الأمراض الروحية والنفسية التي تتولد في أعماق الإنسان الحقد فالإنسان الحقود معتقل من الداخل، سجين قفصه الصدري لا يستطع أن يمد يده إلى أحد لان يديه مغلولتان وشرايينه مسدودة وقلبه يطفح بالغل، وعادة يتمنى الحقود هلاك من يحقد عليه، وعادة ما يصيب أصحاب النفوس الضعيفة والعقليات المقيتة يمارسونها في السر والعلانية ضد من كتب له النجاح والتألق في حياته المهنية أوغيرها من المناصب التي يمكن أن تجلب لصاحبها الحقد والحسد من لدن أشخاص لم يجدوا في حياتهم اليومية إلا البحث عن إيذاء ومحاربة من كان التفوق والتألق حليفا له باستعمالهم شتى الطرق المقيتة والأساليب الدنيئة، فهناك أشخاص أنانيون مغرقون في اللؤم والدناءة لا يعرفون معروفا أبدا ولايفقهون إلا الكره اللامبرر والحقد الدفين المبنيين أحيانا على تعصب قبلي متخلف أو تنافس غير شريف في نفس العمل أو حتى الحياة اليومية فيخالجهم شعور دائم بمركب نقص.

ابن آدم مخلوق عجيب متقلب الأمزجة والأهواء يسير حين يسيره هواه.

ظاهرة مرضية

ظاهرة الحقد منتشرة بكل المجتمعات، لكن عندما تصبح الظاهرة مرضية وتشكل خطرا متزايدا على الأشخاص وحتى على المجتمع برمته، لا يسعنا هنا إلا أن نتناولها بشكل صريح وجريء للوقوف على مسبباتها وتداعياتها وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع. فعلا، قد لا يتعجب البعض من هذه الأشكال، فهذا هو ديدن ابن آدم ذلك المخلوق المسكين العجيب المتقلب الأمزجة والأهواء يسير حين يسيره هواه، يحقد بدون سبب، ويعادي بدون سبب، ويكره بدون سبب، والحاقد قد يفجر مخزونه من الكراهية عليك في كل لحظة، ولن يجد متنفسا لتفجير هذه الطاقة السلبية إلا السب والشتم والتطاول عليك وممارسة النميمة فيك في كل مجلس وفي كل مكان وزمان، بل ويطلق الإشاعات والأكاذيب ويروجها محاولة منه للنيل منك. ومنهم من يقابل المعروف والخدمات التي أسديت له بالكره والحقد عليك ويعتبرك أسوأ مخلوق على وجه الأرض ويصب عليك جام حقده الأسود ومخزون حسده المرضي. هذا هو، إذن، الحاقد الذي امتلأ قلبه حقدا وحسدا. والحل الأمثل لهذه السلوكيات المرضية هي التجاهل التام بتركه لحقده الذي سيأكله.

لا يعرفون إلا لغة الهدم والتخريب .. فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قيل يا رسول الله أي الناس أفضل ؟ قال : " كل مخموم القلب، صدوق اللسان " قالوا : صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب ؟ قال : " هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد" وآخر دعوانا "اللهم طهّر قلوبنا من الغل والحسد واشرحها بالتقوى .. والإيمان بما قضيت وقدّرت وقسمت ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم" .

أحمد عباس حسن الذهبي – بغداد

طعم الفرات مر

في عشرينات من القرن الماضي في موانئ البصرة كان هناك فتى يافع مكتنز بالحياة وكان مميز بين اشقائه مظهره حسن ذو بشرة سمراء هادئ بعض شيء مفتول العضلات يثور بسرعة ان وقع ظلم على احد اخوانه ويساندهم بكل ماأوتي من قوة وكان دؤوبا في عمله يخرج باكرا من البيت ليحمل البضائع من السفن الى ارصفة الموانئ معروف بالامانة واذا بتاجر اجنبي يناديه يافتى أتعمل عني دون غيري فرد وهو مستمر في حمل البضائع .. لا ياسيدي احب ان اعمل لوحدي دون قيود اكون ملك نفسي .. اعاد عليه التاجر العرض محاولا هذه المرة اغواءه زيادة الاجر فاجابه بالنفس الرد ..اسف ياسيديغضب التاجر وهو يقول سوف تندم على هذا القرار مرت الايام حتى رست باخرة بدأ الفتى استعداده لحمل البضائع فاتفاجأ بفتاة شقراء ترتدي احدث طراز انذك جذبت كل عيون الحاضرين نزلت واستقبلت بحفاوة لم يراقب الفتى خطواتها لانه كان جديا بالعمل ولا شيء يشغله عن مسؤولياته عاد الى البيت كالمعتاد وهو جالس يتناول العشاء حتى بدا اخوته يتبادلون الحديث عنها وهو يقول لنفسه كل اشخاص فتنوا بجمالها ولم يغيب وجهها عن مخيلته ويعرف استحالة ان يقترب منها واخذت الفتاة تمر صدفة من امامه وهو يختلس النظر اليها محاولة الفرار منها وعدم التفكير بها دون جدوى مرت الايام والشهور حتى ضاقت الفتاة صبرا وقفت امامه ترمي المنديل لاثارة اتنباهه انحنى الفتى بأدب ولم يرفع راسه تبسمت لاخذه وهو تهمس اهلا يكفي كل هذا الوقت تجرأ ولو لمرة لانظر الي واصل انحناءه ولم يعقب على كلامها فصرخت بوجهه اني احبك .. تلفت يمينا وشمالا هل توجهين كلامك لي.. نعم اني احبك في خطواتي الاولى من نزولي من الباخرة وعيني وقعت عليك اسرت قلبي واحببتك سرا واني على يقين انك تبادلني نفس المشاعرولكن صبرك اطول من صبري لم يستطع ان يقول اي شيء سوى اذهبي الى ابيك يا مدللة فلا اريده ان يقلق عليك تفاجأت لرده .. فانسحبت والدموع تملأ عينها ومن ذلك الوقت لم يهدئ باله وكبر من عمره سنين شغفا بحبها لم يعد للطعام مذاق للماء طعم مر وعصف بقلبه مرارة العشق واخذ يسرق النظر اليها وهي على شرفة وذات يوم لمحته وهو ينظر اليها وعلمت صدق حبه لها واحس التاجر بما يحصل فذهب الى حجرتها وهو يصرخ ويقسم سوف يعيدها الى بلاد الغرب اذا تكررت ذلك تضرعت الى ابيها وهي تحاول اقناعه انه الشخص المناسب للاقتران بها وهذا مازاد غضب الاب واخذ يستعد العودة الى الديار واخبرها ان موعد رحيلها غدا صباحا ، وفي منتصف الليل لم يظهر قمر سماء وكان لون ليل دامس وخلف الاشجار بدات تختبئ وهرب الى مبتغاها ولم تكد ان تصل حتى التقته وجها لوجه والخوف مسيطر عليها مرتعبه حائرة في امرها اخذ يضمها بين ذراعيه وهو يردد لا تخافي انت معي سوف احميك فانت خلف رجل يعشقك .. حاولوا ايجاد مكان امن فذهبوا الى اول مكان راته فيه وهناك دون سابق انذار كان كمينا خرقت رصاصات صدرها منطلق من سلاح ابيها ليتبعثر قلبها ويتحطم قلبه ..وهنا اخذ يسقي الورد الذي زرع فوق مرقدها ويذرف الدموع وهو يصرخ .

ليلى حسام الهوبي – بابل

توجيهات المرجعية ومكاسب سياسية

أولاً ..توجيهات المرجعية ..

في وقت سابق خرجت علينا المرجعية الدينية العليا ومن خلال وكيلها المعتمد الشيخ عبد المهدي الكربلائي حول غضب الشارع وإلى ما وصلت اليه الامور جراء المحاصصة المقيته التي أدت إلى اختيار رؤساء وزراء غير اكفاء ووصلوا العراق إلى هاوية مظلمة وخطيرة بنفس الوقت ، حيث أعلنت وفي خطبتها الاخيرة عن شروط اختيار رئيس الوزراء المقبل ووصفته بأن يكون شجاعا وقويا وحازما . وكنا ننتظر ان تظهر لنا شخصية بهذه الصفات وان تصغي الكتل الى كلام المرجعيه العليا وأن تبتعد عن المحاصصه المقيته التي لم تجلب إلا الويلات والدمار لهذا الشعب

ثانياً .مكاسب سياسية ..

مما لاشك ان النقيضين لا يجتمعان إلا في ساسة العراق وسياسة أحزابه المبنيه على الحصول على اكبر عدد من المناصب ، في اجتماع غير معلن سابقاً زعيم الفتح السيد العامري يلتقي بالسيد النجيفي والخنجر في منزله ببغداد من.اجل تشكيل الكتلة الكبرى داخل قبة البرلمان . وفي وقت سابق اعلن قيادي في كتلة الفتح النيابيه ان الخنجر داعم لداعش الارهابي والاخير يعلنها من خلال قناة العربية ان دخول داعش للمناطق الغربية كان تحريرا . وان قوات الحشد الشعبي والذي أحد قياديه البارزين العامري ان قواته لو دخلت الانبار ستقتل ، واليوم يظهرون لنا انهم مجتمعون سوية لتشكيل الكتلة الاكبر وتقسيم المناصب بينهم .

ثالثاً .. الدماء الزكية ..

دماء سالت على الارض وجرحى إلى الان راقده . والساسه العراقيون يتصارعون من أجل المناصب الصدر يحذر بالمعارضة اذا لم يشارك بالحكومه والحكيم يطالب بمناصب سياسية ووزارات سياسية العبادي يريد رئاسة الوزراء بولاية ثانية. والمالكي يتهم الاخرين بالتزوير ويطمح لتشكيل الاغلبية ،والعامري والخنجر والنجيفي نقيضان بحلم السيطرة على مفاصل الدولة وتشكيلها وتقسيم " الكعكة" بينهما ،نسوا الشهداء والجرحى وتذكروا المناصب والمكاسب ليكونوا هم بعيش رغيد وشعبٌ تعيس بكافة طوائفه ومكوناته لذى اقول بعد كل ما ذُكر . اقرأوا على العراق السلام.

هذال العكيلي – بغداد

كلُّ الذينَ

تَوجهوا إليك، عَادوا
حَاملينَ على أكتافهم
الكثيرَ من الابتسامَات
إلا أنا
لا أعلمُ كيفَ صَارَ ذَلك !
رُبَّما لأنني أتيتُك
بِكَتفٍ مُنتهي الحَلم والصَّلاحيَّة

إلهي

إنهم ينتفضون في وجوهنا
كخلايا النحل
أولئكَ الذين مسحنا وجوههم
بأصَابع من ورد !!

يتدحرجون

مثل بالونة ناكرة للجميل
تدهس كل مافي طريقها
من معروف قدمناه لهم
أولئكَ الذين
نفخناهم أكثر مما ينبغي !!!

أصبحوا الآن

يجيدون هداية الناس
لدين التفرقة
أولئكَ الذين صدعوا رؤوسنا
بشريعة الوصال !!

في المرة القادمة

سنعمل سويا على أجهاض التعاسة
من على وجه بريقنا
لئلا يستفحل أمامنا
شيطان الترقب
ويجعلنا متلبسين بجن الفرقة

تعالي ياحبيبتي

نستدرج القليل من الوقت
لننصب شباك أحلامنا بوجه القدر
حتى إذا وقع بين أيدينا
نسارع بالقفز على بطنه
من أجل أن يتقيأ كل مافيه من سوء
ويبقى أمامنا خاليا
إلا من أرهاصات السعادة
وحينها نكون قد غلبناه
وأطلقنا لعنان حياتنا
حبال الابتسامات

سأعد حضورك هدفا

لأمرر غيابك مثل كرة الغولف
دون أن استهين بأية ضربة
يمكن أن يسددها القدر
وبعدها أجلب لك
الكثير من الأصباغ
لترسمي لي مايدور في رأسك
لكن أرجوك لاترسمي بحرا
لأنني أغرق
وأنت تجيدين التبسم
بوجه تلويحتي الأخيرة

لا أريد مشاعر هجينة

كنتم قد قطفتموها من هنا وهناك
حاولوا أن تحتفظوا بها لأنفسكم
أو على الأقل
اعملوا بهدوء وروية
على إعادة تدويرها بعيدا عني
فقلبي المسكين
ليس مكبا للنفايات

قبل أن أضغط زر التمني

أتذكر ملامحك العابرة للنظرات
وسكونك الممتد مثل قطار تائه
ونعيمك الذي من أجل بلوغه
تصر الجنان على العمل الصالح
وخطواتك التي تعزز صمود الأرض
من أجل أن تدور ضمن مرتكز وقح
وبسمتك التي تجدد عمر الورد
بطريقة تناسخ الأبدان
وعبيرك الذي يزكم البؤس
ويخنق أنوف العادات والتقاليد
وروحك التي تلهم الفاكهة
على أن تتخذ لنفسها شكلا مناسبا
وصوتك الذي يزود البلابل والعصافير
بعملية سلاسة النطق عند الفجر
ثم أجمع كل ذلك
وأوجهه على شكل موجات
عبر نفير إذاعة الحنين
دون أن أفارق وسادتي
أو أن أزعج اللاهوت
ببعض شخير التوسل

كيف لي أن أحرك مشاعري

بعد أن نحتها أولئكَ الراحلون
على أعمدة من رخام
دون أن تهتاز مشاعرهم
وأنا اتسول في باحات العودة
مذبوحا بنسيانهم المفاجئ
استجدي منهم بعض الذكريات
قائلا : لله يامكثرين
فلم يجودوا علي بشيء
سوى قولهم (من أنت؟)!!

ليس ضروريا

أن نقف مكتوفي الأيدي
وحول رؤوسنا
مجسات من أعباء القلق
نخالها مفيدة
إلا أنها ملطخة تماما
بكل مايصدنا عن التفكير
ابتكرها تكبر سمين
بجلباب تواضع هزيل
يفضل دائما أن يبتسم صارخا
من أجل أن يساعدنا
على نهم الفضيلة بكف نجس
ويساعدنا على القتل بطهارة عالية
ويساعدنا على التسول
في باحة الندم
لنتمكن من أن نستجدي
من صخب النائمين
شيئا من سكون الاستيقاظ
ونحن نقول :
لله يانائمين
لله يانائمين
لله يانائمين
حتى يتزحزحوا عن أسرتهم
وينتفضوا بوجوهنا كخلايا النحل
فيتصدقوا علينا
بأحدث أنواع الشتائم...

احمد ابو ماجن – بغداد

الحركة الثقافية في الأنبار

الحركة الثقافية تعود لتبرز جوانب المدنية لمحافظة الأنبار.

مع تحرير المحافظة وبعد فترة من الظلم والتظليم؛ شباب الأنبار لا زال يحاول أن ينهض بالواقع، وتحسين المعيشة والتقبل في مدن المحافظة.

يعود أبناء المحافظة للتفكير من جديد بالمبدأ الفكري الأيجابي لزرع الثقافة والوعي في أبنائها، انطلاقا من مبدأ الحركة الصحيّة للثقافة والتوعية؛ تبنّت الفرق التطوعية بمختلف توجهاتها (الإغاثية والتنموية) على حد سواء؛ حركة تطور فكري ايجابي للشباب؛ وبعد جلسات توعية وورش تطورية وندوات وملتقيات دامت لاكثر من سنتين، كانت للمنظمات التنموية والجهات الانسانية أهم المسببات لدعم الشباب واهم فرض لتضمين الشباب لتلك المداخل الفكرية، حيث انتظم شباب المحافظة وحاول جاهدا بكل فئاته الشبابية أن يكون من ظمنها مما دعا تلك المنظمات والجهات أن تحدد المحافظة كمستهدف بارز في تلك الورش والتدريبات، فأصبح الشاب الأنباري خامة لينة تستقبل الإيجابي وتستطيع أن توجه افراده نحو سلّم ثقافي سليم. فباتت الأنبار الأن اكثر ازدهارا وتقبلا، وغني جدا بالحملات الثقافية وابرزها: "ملتقى الأنبار الثقافي، مهرجانات ترفيهية وخيرية، مهرجان السلام السنوي، بازار نون النسوي، والكثير من المعارض الفنية والفوتغرافية التي لم تكن متوفرة سابقا داخل المحافظة، اضافة للبازارات والمهرجانات التي تدعمها جهات تربوية وثقافية أبرزها جامعتي الأنبار والمعارف والمنتدى الأجتماعي العراقي. ورغم توجه الشباب نحو العمل التطوعي بشكل بارز الا أن تلك الأعمال ينقصها العنصر النسوي احيانا، وبشكل ملحوظ، رغم مشاركة البعض منهن وبشكل بارز وإبداعي إلا أن العنصر النسوي لازال يتعرض لهجوم حاد من قبل المجتمع مما يجعل اكثرهن في دوامة التخوف من المحاولة والمشاركة الفعالة والبارزة بمساواة مع نظيرها الشاب. رغم وعي الشاب الملحوظ هذه الفترة بدور المرأة ومساندتها حيث بات الأول متقدما بعض خطوات عن السنوات السابقة في الدعوة لمشاركة المرأة في المجال الثقافي والتطوعي إلا انه يعتبر أول المتهمين في الحد من مشاركتها من حيث ممارسة المجتمع الضغط من ناحية عشائرية وتقاليد قبلية لاتسمح بذلك، إلا انها استطاعت ان تشارك بحملات اغاثية وتطوعية في مخيمات لنازحين والمدن، والنشاطات الثقافية وبشكل ملحوظ عن سنواتها السابقة، فنستطيع ان نلحظ وجود نشاط ثقافي للمرأة متمثل بمعارض فنية بدعم مختلف المؤسسات والجهات، بورش تدريبية وتوعوية تخص الفتياة والمراهقات بشكل مركز، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعية بشكل ايجابي وممتاز اعلاميا وتثقيفيا، على شكل قصص نجاح لأهم النساء، وبرامج تثقيفية تقودها وتقدمها النساء، تُبث على تلك المواقع.كل شيء الأن أكثر اشراقا؛ ليتنبأ بمستقبل افضل للشباب على ارض الواقع رغم كل الضغوط وتضييق الخناق على الطابع التطوعي والمدني من قبل الجهات الحكومية، والذي عده البعض ايجابيا للحد من التسيب الاعلامي أو مراقبة الأنشطة وتبعياتها على المشهد السياسي وحماية المتطوعين من التحركات غير المدروسة، بينما عده البعض الاخر شيء سلبي وشبيه للدكتاتورية في تقيد الحركات. لازل التحدي مستمرا لأثبات الذات الشبابي في المحافظة، ولا زالت حركة التطوع والتطور الثقافي والابداعي موجودة كما هي موجودة الجهات الداعمة للشباب بعددها الضئيل بغض النظر عن المحبطين والعادات الثقافية العشائرية المنتشرة الى وقتنا الحاظر؛ إلا إن الشباب الأن اكثر تأثيرا على الحركة الثقافية المدنية في المحافظة.من هنا ادعوا كل نساء المحافظة والفتيات عدم الاستسلام للطوابع القبلية في منع الحقوق المشروعة ديناً أو منطقا، فأنت كيان بأحلام وطموح ولك واقع إبداعي فلا تخافي من اظهار ابداعك واحلامك أبداً، كوني على ثقة: إن لمَ تثقي بنَفسك؛ فلن يساعدك أحدا مطلقا. وما لمَ تجاهدي لإثباتَ ذاتك فلن يعترف فيك احد مطلقا. ولنَ يسمع أحد امنياتَ الصامتين.

تنسيم ملود– الانبار

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مخلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

ملوحة المياه .. مسلسل الدم

البصرة الزاهرة إحدى المسميات السابقة لمحافظة البصرة حيث ثالث اكبر محافظة في العراق الأغنى اقتصاديا حيث عرفت منذ القدم بشجاعة أبنائها ومقاومتهم للظلم والاضطهادعندما انسحب الجيش العراقي من الكويت عام 1991م ضج أبناء العراق نتيجة الخسائر التي لحقت بالعراق وإجبارهم بخوض الحروب فضج الناس واتجهوا نحو البصرة لمعرفة مصير أبنائهم بعد الحرب فخرج الناس يهتفون ضد النظام وتوجهوا لمراكز الشرطة والمباني الحكومية وإخراج السجناء الأبرياء لكن في اليوم الرابع تمكن الحكم ألصدامي من الاتفاق مع اليد المسؤولة في الانتفاضة فبدا النظام بالاعتقال والقتل ضد أبناء البصرة في عام 1999م حدثت انتفاضة ثانية على خلفية اغتيال السيد محمد صادق الصدر وبعدها سقوط النظام الصدامي في 2003 ومقاومتهم للاحتلال الأمريكي رغم هذه الحروب التي عاشتها أبناء البصرة تواجه اليوم نوعا أخر من الموت الحتمي وهو انعدام المياه العذبة وزيادة الملوحة المائية بإحداث كوارث بيئية أذا وصلت نسبة الملوحة جزء بالالف وموت النباتات والاسماك البحرية 25000 وأصبحت مشاريعها مكبا للنفايات وتصريف المياه الثقيلة منذ 15سنة والفساد السياسي لم يقف عند خط معين ومستمر للحكومات المتلاحقة فالإدارة المحلية ترمي اللوم على وزارة الموارد المائية والأخرى ترميها على الحكومة السابقة فساد سياسي متراكم سنة بعد أخرى وبدون أيجاد حلول جذرية لمشكلة المياه في البصرة أدت لسلسال من الدم وانفجار كورة النار واقتتال بين أبناء الشعب الواحد نتيجة المفسدين في المناصب الحكومية واستهتارهم بمطالب الشعب البسيطة والشرعية رغم حق الشعب لنيل مطالبهم البسيطة وهي شربة من الماء العذب ألا أنهم لم يحصلوا عليها إلا بتظاهرات عارمة أدت إلى دخول مندسين بينهم لخلق فتنة بين أبناء الشعب الواحد بحرقهم بنايات حكومية تحتوي على ملفات فساد الساسة المسؤولين عن خراب البصرة نتيجة الاستهتار واللامبالاة بمطالب الشعب راح ضحيتها شهداء أبرياء كل همهم إيصال الماء العذب لمنازلهم وأرضهم تسقيها ذهب اسود وتبقى مسؤولية الحكومة العراقية حل الأزمة جذريا للسنوات اللاحقة بعقد اتفاقات مع الدول المجاورة بزيادة نسبة المياه وتقليل مشاريعهم الزراعية على روافد دجلة والفرات داخل أراضيهم إضافة بانشاء سدود للمياه واستخدام موارد المياه الجوفية وحمايتها من التلوث يبقى السؤال المحزن بأي ماء غسلت أجساد الشهداء ؟

الرحمة والرضوان لشهداء المياه والعيش لضمائر ماتت من اجل مناصبها

دنيا الباز

بغداد

كفاكم ظلماً

تشهد مدن العراق عامة ومدينة البصرة خاصة حالة فزع وترويع غير مسبوقة حيث أصبح حال أهل محافظة يقدر عدد سكانها أكثر من أربعة ملايين نسمة تقريباً مهدد بالموت المحتم او وباء أخطر عليهم حتى من وباء الكوليرا نفسه . ان الوضع الحالي لا يمكن تسويفه عبر وعود غير حقيقية من حكومة منتهية الصلاحية ,لأنه من غير المعقول ان تنفذ مالم تنفذه قبل أربع سنوات. كل هذه القسوة لدى الحكومة. اتت بسبب سكوت نواب البصرة عن حقوق البصرة ,السكوت الذي مضى علية خمس عشرة عاماً ,نعم الأعضاء هم المسؤولين الحقيقيين عن تدهور الوضع الان وكل مايجري او سيجري على أبناء هذه المدينة المعطاء للعراق اجمع. بدأت عطاءات البصرة منذ سقوط النظام من تزويد المحافظات العراقية بخيرات موانئ شواطئ البصرة وتضحيات أبنائها المستمرة المنقطعة النظير. فقد دافع البصريين عن العراق عامة وتنازل أبناؤها عن حقوقهم من اجل الوطن لكن ماذا قدمه الوطن لهم سوى قطع الماء على أطفالهم ونسائهم ,نعم اقول العراق هو من قطع إمدادات الحياة لأن كل العراق لم يكن موجوداً لو لا دماء الشهداء من أهالي مدينة الشهداء الفيحاء ارض السواد المعطاء .لو لا تلك الدماء وتضحيات الرجال لكان داعش اليوم يتربع على صدر العراق ويتبجح , لو لا تضحيات الرجال عن ارض العراق بدفع خطر الموت الاقتصادي لما كان لعراق اليوم وبنوك كل الخيرات التي ينعم فيها العراق مصدرها البصرة. كيف يسكت الشعب على انتهاك حرمة أبيه الكريم وأمه الحنونه البصرة. المرجعية الدينية العليا اليوم ومنذ سنوات بُح صوتها وهي تطالب بطرد الفاسدين وإنقاذ الشعب من بطش فسادهم .والان هي جنبا الى جنب مع أبنائها البصريين فهي تتواجد على ارض الواقع البصرة وتعيش معاناتهم . اين الحكومة من ذلك هل أعمي بصرها ؟ هل صم سمعها؟ .كيف يمكن ان تطلق على نفسها اسم دولة والشعب لا يتوفر له ماء شرب ! كيف ان تكون دولة وخمس ملايين سكنوا الساحات منذ اشهر ولا احد يلبي مطالبهم ولا يوليهم ادنى اهتمام ,اي دولة انتم واي ساسة واي رجال انتم ,والله سيلعنكم التاريخ كما لعن ال امية وال مروان وال زياد والشمر وبن مرجانه فقد عدتم اليوم لنا فاجعة كربلاء وعطش الحسين وآله وصحبه .نعم كم رضيع يبس كبدة اليوم بسببكم وكم علياً رجع لأبيه عطشانا بسببكم انتم! وكم زينب خرجت خلف جثامين اهلها بسببكم انتم الا لعنة الله عليكم وعلى من اتى بكم علينا .العار كل العار لكم .وعند الله الحساب يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

مالك رحيم

النجف